

العنوان:	التحليل المكاني لتوزيع الخدمات السياحية في بلدية مصراتة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية
المصدر:	مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
الناشر:	مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح
المؤلف الرئيسي:	الأسطى، محمد المهدي
مؤلفين آخرين:	المنقوش، فاطمة عبدالله (م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج3, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	يونيو
الصفحات:	1088 - 1116
رقم MD:	1065139
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	التحليل الجغرافي، التخطيط السياحي، نظم المعلومات الجغرافية، ليبيا
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1065139

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 03 بتاريخ 2020/06/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

التحليل المكاني لتوزيع الخدمات السياحية في بلدية مصراتة

باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

الدكتور محمد الأسطى – درجة أستاذ مساعد

قسم الجغرافيا- كلية التربية- جامعة مصراتة – ليبيا

mohaosta114@gmail.com

الأستاذة فاطمة المنقوش – درجة محاضر

قسم الجغرافيا- كلية التربية- جامعة مصراتة – ليبيا

fatima5may@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2020/05/22 م تاريخ التحكيم: 2020/05/27 م تاريخ النشر: 2020/06/15م

الملخص:

يهدف البحث إلى تطبيق منهجية التحليل المكاني للخدمات السياحية في بلدية مصراتة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) عن طريق استخدام أدوات التحليل المكاني المتوفرة داخل بيئة نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS Spatial Analysis)، التي تتميز بقدرتها على تحليل البيانات المرتبطة بقاعدة بيانات وصفية؛ من خلال التعرف على خصائص المكان، ودراسة العلاقات المكانية للظاهرة الجغرافية، والتعرف على نمط التوزيع الجغرافي للمعالم الجغرافية، وانتشارها على سطح الأرض.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات، من خلال الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية، والتمثيل البياني، والكارتوغرافي؛ من أجل إبراز الخصائص المكانية لمواقع الخدمات السياحية في بلدية مصراتة، حيث استخدمت الدراسة أسلوب المسح الميداني للمرافق والخدمات السياحية وفق بيانات عام 2018، وتحديد مواقعها باستخدام جهاز نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) بهدف بناء قاعدة بيانات مكانية لها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتمثيل هذه المواقع على خريطة منطقة الدراسة، وكشفت الدراسة عن نمط توزيع الكثافة للخدمات والمواقع السياحية من خلال تطبيق تحليل صلة الجوار وتحليل الكثافة وتحليل النطاق أو حدود Buffers، حيث أظهرت النتائج أن نمط التوزيع لهذه المواقع داخل

البلدية هو النمط المتجمع (Clustered) أو منكتل (المركز)، حيث بلغت قيمة الجار الأقرب (0.57) وهي اقل من (1) دلالة على النمط المتجمع، وأن اتجاه نمط التوزيع اقرب إلى الشكل البيضاوي بقيمة دوران تبلغ (14°) من الاتجاه الشمالي إذ تتركز معظم مواقع الخدمات السياحية في مركز البلدية وغير موزعة بصورة منتظمة على مساحة المنطقة بأكملها بصورة تتباين بين المحلات الإدارية، وتبين من خلال الدراسة أن نظم المعلومات الجغرافية تتمتع بإمكانية كبيرة في القدرة على إعداد قاعدة بيانات سياحية، كما توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني، نمط التوزيع، قاعدة بيانات جغرافية، الخدمات السياحية، المتوسط المكاني، المسافة المعيارية.

Spatial analysis of the distribution of tourism services in the municipality of Misurata Using geographic information systems

Dr. Mohamed AlOsta - Assistant Professor Degree

Geography Department - College of Education - Misurata University- Libya

mohaosta114@gmail.com

MSC. Fatima Almangoush- Lecturer Degree

Geography Department - College of Education - Misurata University- Libya

fatima5may@gmail.com

Abstract :

The study was based on the analytical descriptive approach to data processing through the use of some statistical methods, graphical representation and cartography to highlight the spatial characteristics of tourist services sites in Misurata. The study used the method of field survey of tourism facilities and services according to 2018 data, Using the GPS device to build a spatial database using geographic information systems, and to represent these sites on the map of the study area. The study revealed the pattern of density distribution of tourism services and sites through the application of The distribution of these sites within the region is the collected or clustered pattern. Most tourist services sites are concentrated in the city center and are not distributed on a regular basis over the entire region, The

study showed that geographic information systems have great potential for the development of a tourism database

Keywords: Spatial analysis, Distribution pattern, Geographic database, Tourist services, Spatial mean, Standard distance.

المقدمة:

تعد السياحة من أهم الأنشطة الاقتصادية، حيث تعتمد عليها العديد من الدول كمصدر أساسي من مصادر الدخل القومي وتحسين مستوى المعيشة لمواطنيها وتوفير الفرص الوظيفية لهم، من خلال تعدد الخدمات السياحية على مستوى الدولة أو المدينة، كخدمات الفندقية. وقد تطورت السياحة وازدادت أهميتها نتيجة التطور العلمي والتقني الحديث، وخاصة في الفترة الأخيرة التي ارتبطت بالتطور الكبير لوسائل الاتصال والمواصلات، وانخفاض الأجور، وزيادة حركة السكان، لذلك أصبحت السياحة من الموضوعات التي تهتم بها الدراسات الجغرافية. وتعرف السياحة بأنها ظاهرة تعني عملية انتقال وقتية يقوم بها عدد من سكان الدول المختلفة، فيتركون محل إقامتهم الدائمة منطلقين إلى أماكن أخرى داخل حدود بلدهم (سياحة داخلية محلية)، أو إلى بلدان أخرى (سياحة خارجية دولية)، حيث يقبل السائح على شراء الخدمات السياحية المختلفة والمتنوعة في خدمات النقل، وخدمات الإيواء وخدمات الطعام والشراب، وخدمات اللهو والتسلية والترفيه. (الظاهر والياس، 2001، ص26-27) وهذه الخدمات يوفرها البلد المضيف للسائح، وبالتالي تعود على الدولة بعائد اقتصادي. ومع ظهور نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وما تحمله من إمكانيات في التحليل المكاني (Spatial Analysis) أدى إلى اهتمام الباحثين بهذه التقنية. نظراً لقدرة هذه النظم على تحليل البيانات الكمية والوصفية، وتحسين القدرة في فهم النمط والعمليات المكانية، بالإضافة إلى دمج البيانات المكانية الخصائص غير المكانية في نظام واحد يسهل معالجتها وتحديثها (الدليمي، 2010، ص31-32). ومن هنا جاءت أهمية توظيف هذه التقنية لمعرفة نمط التوزيع المكاني للخدمات السياحية وتحليلها، وإنتاج خرائط ورقية ورقمية قابلة للتحديث باستمرار من خلال تمثيل مواقع الخدمات السياحية على الخريطة، وبناء قاعدة بيانات جغرافية سياحية لمواقع الخدمات السياحية في منطقة الدراسة، الأمر الذي يبرز أهمية نظم المعلومات الجغرافية كونها أداة فعالة في البحث الجغرافي وتطبيقاته.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية

- 1- ما هو نمط التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية في بلدية مصراتة؟
 - 2- هل يوجد تركيز للخدمات السياحية في بلدية مصراتة؟
 - 3- ما مدى إمكانية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في بناء قاعدة بيانات سياحية وتمثيل مواقع الخدمات السياحية على الخريطة وتحديد محاور امتدادها وانتشارها مكانياً؟
- أهميتها :** تتمثل أهمية الدراسة في كونها تبرز دور الجغرافي في استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في الأبحاث والدراسات الجغرافية، وتظهر المقومات والخدمات السياحية بمنطقة الدراسة وتوضح التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية ببلدية مصراتة، وإنتاج خرائط رقمية تزود المكاتب السياحية و السياح بالبيانات والمعلومات حول منطقة الدراسة.
- فرضياتها:** تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي

- 1- يتخذ التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية ببلدية مصراتة نمط التوزيع المتجمع.
 - 2- يوجد تركيز للخدمات السياحية بمركز البلدية متجمعة ضمن المناطق الحيوية.
 - 3- تتيح استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية إمكانية بناء قاعدة بيانات سياحية وتحليلها، وتمثيل مواقع الخدمات السياحية على الخريطة وتحديد محاور انتشارها واتجاهها.
- أهدافها:** تهدف الدراسة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية بالبلدية، وإنتاج خرائط سياحية لها، وتوفير قاعدة بيانات جغرافية لمواقع الخدمات السياحية من خلال ربط البيانات الوصفية بالبيانات المكانية، والتأكيد على دور نظم المعلومات الجغرافية وأنظمة تحديد المواقع العالمي في مجال النشاط السياحي.

مجالاتها: تكمن مجالات الدراسة في:

أ- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني في الحدود الإدارية لبلدية مصراتة وفق التقسيم الإداري لسنة

2015*.

*تم استثناء الفرع البلدي أبوقرين والفرع البلدي الوشكة من الدراسة كون تمثيل الخدمات السياحية بهما ضعيفاً، إلى جانب الصعوبات الأمنية التي واجهت الباحثان للانتقال إليهما للحصول على البيانات المطلوبة للدراسة.

ب- المجال الزمني: اقتصرت الدراسة على دراسة توزيع الخدمات السياحية في منطقة الدراسة خلال سنة 2018.

منهجيتها:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، و وصفها وصفاً دقيقاً معبراً، كما استخدم منهج التحليل المكاني من خلال تطبيق وظائف التحليل الملائمة التي توفرها نظم المعلومات الجغرافية، لتوضيح التباين المكاني لمواقع الخدمات السياحية، وتفسير وتعليل ذلك التباين، وتم استخدام بعض البرامج الحاسوبية اللازمة للدراسة والمتمثلة في برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.3) وملحقاته، وبرنامج Excel، و Photoshop وقد قام الباحثان بإتباع عدد من الأساليب والإجراءات لإنجاز هذا البحث على النحو التالي:

1- الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على البيانات التي تم جمعها ميدانياً، حيث اشتملت على حصر مواقع الخدمات السياحية، وعلى المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية، وفيما يخص مواقع الخدمات السياحية قام الباحثان بحصر مواقع الخدمات السياحية في بلدية مصراتة، والتي بلغ عددها (165) موقعاً خدمياً سياحياً(مصنفة إلى عدد من الخدمات(مطاعم، فنادق، مكاتب سياحية، منتزهات، مصايف)، وقد تطلبت هذه المرحلة عددا من الزيارات الميدانية للتعرف على مواقع الخدمات السياحية وتحديد وتوقيع إحداثياتها مباشرة من الميدان باستخدام برنامج تحديد المواقع العالمي (GPS)، و(Google Earthpro)، ومن ثم مطابقتها بما هو موجود على الواقع، واستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.3) لتوقيع هذه المواقع على هيئة رموز نقطية.

بناء قاعدة بيانات جغرافية (سياحية):

تم في هذه المرحلة تجهيز البيانات المبنية في معظمها على مرحلة الدراسة الميدانية، وذلك لإنشاء قاعدة بيانات سياحية، حيث شمل ذلك تحويل الخرائط الورقية إلى خرائط رقمية مثل خرائط التقسيم الإداري لسنة 2015 ومعالجتها، وربط البيانات النصية الجدولية التي تحصل عليها الباحثان من عدد المواقع للخدمات السياحية حسب التصنيف الخاص به، وعنوان الموقع الخدمي في كل فرع وتحديد إحداثياتها، بالبيانات

المكانية التي تمثل الظواهر الجغرافية الممثلة على الخرائط مثل مواقع الخدمات والطرق وفروع البلدية على شكل طبقات، وكل طبقة تشكل خريطة خاصة بها وتمثل نوعاً معيناً من البيانات. وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة النمط الاتجاهي Vector والذي يضم ثلاثة أنواع من البيانات وهي: البيانات النقطية Point Data وذلك لتوقيع مواقع الخدمات السياحية على شكل نقاط، والبيانات الخطية Line Data لتوقيع الطرق والشوارع، بالإضافة إلى البيانات المساحية Polygon Data وبها يتم توقيع الفروع البلدية بطريقة رسم المضلعات، وقد اعتمدت هذه الدراسة على برنامج Arc GIS 10.3 في معالجة بياناتها، وتصميم قاعدة معلوماتها، وإجراء عمليات التحليل وعرض نتائجها، وإخراج خرائطها.

منطقة الدراسة:

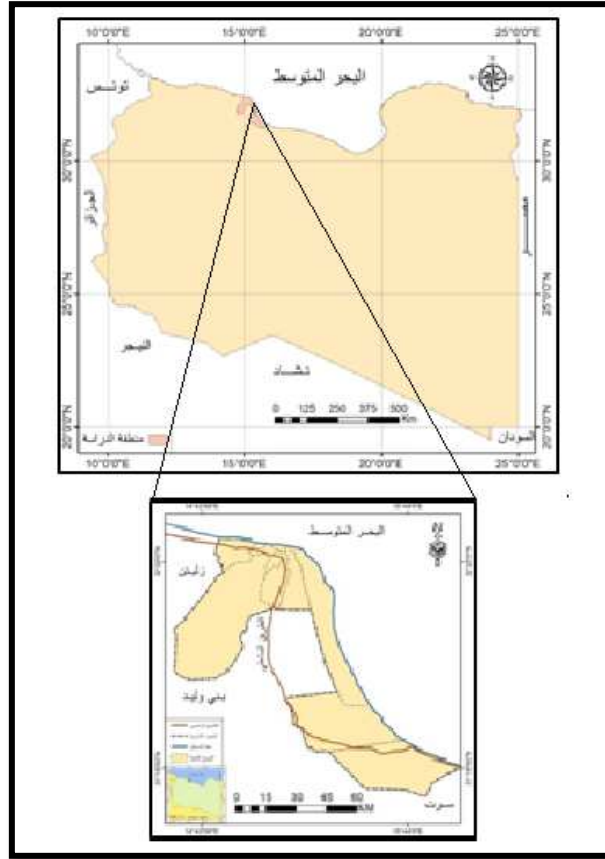
تقع بلدية مصراتة في شمال غرب ليبيا كما يتضح من الشكل (1) وعلى بعد 210 كم من العاصمة طرابلس في اتجاه الغرب وتمتد بين خطي طول (47 " 36 ' 14 °) و (58 " 22 ' 15 °) شرقاً، وبين دائرتي عرض (57 " 33 ' 31 °) و (28 " 23 ' 32 °) شمالاً، ويحدها البحر المتوسط شمالاً، والبحر المتوسط وبلدية سرت شرقاً، وبلدية زليتن وبلدية بني وليد غرباً، وبلدية سرت وبلدية بني وليد جنوباً. وتكمن أهمية منطقة الدراسة في كونها تمثل المركز الإداري والتجاري لها، إلى جانب وقوعها على شريط الساحل الليبي وإطالنتها على واجهتين بحريتين، مما يساعد على أن تكون وجهة سياحية، كما تعد المنطقة ذات المرتبة الثالثة بين أكثر مدن ليبيا سكاناً (133963) نسمة سنة 1975 بعد طرابلس وبنغازي (الأسدي، 1980، ص262)، وبلغ سكانها (335552) نسمة خلال عام 2015. (وزارة الحكم المحلي، 2015، ص7). وكان للتطور الذي شهدته المنطقة في السنوات الأخيرة أثراً كبيراً على سكانها نتيجةً للتوسع العمراني والخدمات العامة كالتعليم والصحة، كما أدى توفر فرص العمل بالمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص إلى انتقال عدد كبير من السكان إلى منطقة الدراسة التي أصبحت منطقة جاذبة للسكان وتبلغ مساحة بلدية مصراتة (5573.6 كم²)، وتنقسم إدارياً إلى 12 فرعاً بلدياً تتفاوت في مساحتها وعدد سكانها كما هو موضح بالجدول (1)

جدول (1) الفروع البلدية والسكان والمساحة ببلدية مصراتة

المساحة كم ²	عدد السكان / نسمة	الفرع البلدي	ر.م
30.5	46057	شهداء الرميلة	-1
221	29950	طمينة	-2
268.50	37298	الزروق	-3
214.50	19329	الدافنية	-4
831.60	17981	قصر أحمد	-5
17.4	26793	شهداء رأس الطوية	-6
30.40	33886	زاوية المحجوب	-7
20.50	41918	ذات الرمال	-8
1076.5	6300	ابوقرين	-9
1759.5	36475	الغيران	-10
1062.7	5000	الوشكة	-11
40.5	34565	مصراتة المركز	-12

المصدر : وزارة الحكم المحلي، بلدية مصراتة، وصف الحدود الإدارية لبلدية مصراتة وفروعها والمخلات التابعة لها، 2015، ص7-8.

خريطة (1) منطقة الدراسة



المصدر : عمل الباحثان باستخدام Arc map10.3 استناداً إلى: (Google Earth pro)، (وزارة الحكم المحلي، 2015، ص3).

الدراسات السابقة: تم الاطلاع على بعض الدراسات التي لها صلة وثيقة وتناسب والبعد التقني لموضوع الدراسة، ومن أهمها:

- دراسة (أبو زيد، 1994)، حول توزيع المصايف في مدينة بنغازي وأثر المقومات الطبيعية والبشرية على إقامة المصايف، وتم استخدام الأشكال البيانية والخرائط لتوضيح التوزيع الجغرافي للمصايف، وتوضيح

نسبة السكان الذين يرتادون المصايف من المحلات الإدارية بينغازي، بالإضافة إلى دراسة الخدمات التي توجد في المصايف ومدى توفرها.

- دراسة (الطيب، 1999) تناولت الدراسة المقومات السياحية في ليبيا بهدف تنميتها وتطويرها ومعرفة مدى العلاقة بين المقومات وأنماط الطلب السياحي في ثلاث مناطق جذب سياحي في ليبيا، تجمع ما بين الساحل كمدينة طبرق، ومنطقة أثرية كمدينة شحات، أما مدينة غدامس تجمع بين الطراز المعماري في نمط الحياة الاجتماعية والبيئة الصحراوية، كما ركز على السياحة الخارجية (الدولية) والداخلية داخل ليبيا.
- دراسة (قيصي، 2000)، سعت إلى دراسة المقومات السياحية المتمثلة في المقومات الطبيعية والبشرية والحضرية بمنطقة أريحا والبحر الميت، كما ركزت الدراسة على المرافق والخدمات السياحية وتحليل الحركة السياحية بمنطقة الدراسة، والعمل على تنمية قطاع السياحة وتطويره.
- دراسة (غيث، 2006) التي تهدف للتعرف على المقومات السياحية الطبيعية والبشرية بمنطقة المرقب، ومحاولة تقويم الوضع الحالي للسياحة، وتحديد أنماط السياحة وتوزيعها الجغرافي، ودراسة إمكانيات تطوير السياحة بما ومعرفة العوامل المؤثرة بالسياحة داخل المرقب.
- دراسة (بادي، 2008) التي انصبت حول تقييم المصايف الموجودة داخل منطقة مصراتة وأهم مظاهر الجذب السياحي فيها، وتناولت دراسة شاملة للشريط الساحلي وأهم المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر في النشاط السياحي، وتقييم المراكز الخدمية، وتركز الدراسة على وسائل التسويق السياحي المتمثلة في الإعلام السياحي بأنواعه، والإرشاد السياحي ودوره في تنمية النشاط السياحي، والهدف من ذلك هو تطوير كافة المرافق والخدمات السياحية من أجل تنمية قطاع السياحة في منطقة الدراسة.
- دراسة (الشيخ، 2008) وقد هدفت إلى التعرف على النمط الجغرافي لتوزيع الحدائق العامة النموذجية في مدينة جدة باستخدام أدوات التحليل الكارتوغرافي في نظم المعلومات الجغرافية، وتوقيع الحدائق العامة على خريطة جدة، حيث تم رصد مواقعها باستخدام نظام التوقيع العالمي (GPS)، وركزت الدراسة على خصائص ومميزات الحدائق النموذجية من حيث الموقع والشكل والمساحة.

- دراسة (سعيد، 2012) وقد تناولت أثر المقومات الجغرافية على النشاط السياحي بمنطقة مصراتة، والهدف من الدراسة إبراز أهمية منطقة الدراسة كمنطقة سياحية على مستوى ليبيا، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج تمثلت في: أن منطقة مصراتة تعتبر منطقة جذب سياحي لما تمتلكه من مقومات سياحية طبيعية وبشرية.
- دراسة (المنقوش، 2013) حيث هدفت إلى التمثيل الكارثوجرافي لتوزيع مقومات النشاط السياحي بمنطقة مصراتة، وتحليلها من خلال برنامج (Arc Gis 9.3) لإنتاج خريطة سياحية لمنطقة الدراسة، ومعرفة نمط توزيعها، كما تهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات للمعالم السياحية لمنطقة الدراسة (المنقوش 2013) حيث هدفت إلى التحليل الكارثوجرافي لتوزيع مقومات النشاط السياحي في منطقة مصراتة وتحليلها من خلال برنامج (Arc Gis 9.3) لإنتاج خريطة سياحية لمنطقة الدراسة، ومعرفة نمط توزيعها، كما تهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات للمعالم السياحية لمنطقة الدراسة حيث تم رصد المواقع السياحية باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) و (Google Earth) ومن أبرز نتائج الدراسة توفر مجموعة من المقومات السياحية بمنطقة مصراتة مما يؤهلها كمنطقة سياحية، وان أعلى كثافة للمعالم السياحية تتركز ضمن مصراتة المركز.

المبحث الثاني: أهمية الخدمات السياحية وبناء قواعد بياناتها

تعد الخدمات إحدى الفعاليات والأنشطة التي تلعب دوراً مهماً في تركيب المدينة، فهي تشغل مساحة أرضية محددة مثل بقية الاستخدامات الأخرى (كفاح عبدالله، 2007، ص41)، كما تمثل البعد الاجتماعي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة، وهي تعد هدفاً بالمدينة لتصبح في متناول السكان لتخدم أغراض المجتمع المختلفة، ووسيلة إذا أنشئت على ارتباط مناسب بالأحياء السكنية عملت على تجميع السكان وتنمية الروح الاجتماعية بينهم (شقر، 2009، ص60)، فالخدمات تعد من المواضيع التي لها علاقة بحياة الإنسان ويعتمد عليها، لذلك تمثل مؤشر أساسي على تقدم المجتمع في العديد من الدول. وتعد الخدمات السياحية عنصر أساسياً من عناصر العرض السياحي، وتتمثل في عددٍ من الموارد البشرية التي توفر للسائح إقامة سهلة ميسرة، وفي حالة ضعف مستوى الخدمات السياحية، فإن ذلك ينعكس سلباً على الموقع السياحي أو المنطقة السياحية حتى لو امتلكت مقومات جذب سياحي عالية المستوى (بظاظو،

2009، صفحة 196)، فبعض الدول السياحية لا تعتمد بالضرورة على ما يتوفر لها من مقومات إراحة السائح ذات مستوى خدمات مرتفع من حيث الجودة (قيصي، 2000، ص60)، والسياحة لا تعني عوامل جذب فقط ولكنها تعني أيضاً خدمات تمكن السائح من قضاء عطلة مميزة (قصودة، 2007، صفحة 227)، فالخدمات السياحية هي مجموعة من الأعمال التي تؤمن للسائح الراحة والتسهيلات عند شراء واستهلاك الخدمات والبضائع السياحية خلال وقت السفر أو الإقامة في المواقع السياحية بعيداً عن مكان سكنهم الأصلي (الطيب، 2005، ص129)، وتعتمد شهرة المدن السياحية فيما بينها بمقدار جودة الخدمات الرئيسية لخدمة السياحة وما تحوزه من خدمات رئيسية متنوعة تساهم مجتمعة في النهوض بصناعة السياحة وتشجيع الحركة السياحية (حماد، عبد، 2013، ص233)، فالنشاط السياحي في أي منطقة يعتمد على مدى توفر وكفاءة الخدمات السياحية المختلفة وتنظيمها وهي تمثل جزء من الخدمات الموجودة في المدينة والتي تقدم للسكان، حيث تتمثل الخدمات السياحية بمنطقة الدراسة في الخدمات الفندقية والمطاعم والمقاهي ومكاتب السفر والساحة، وكل ما يحتاجه السائح عند زيارته لأية منطقة سياحية كالخدمات البريدية ومراكز توزيع الوقود.

● مفهوم قاعدة بيانات الخدمات السياحية وأهميتها

تمثل قاعدة البيانات المكانية بمثابة الوعاء التي يتم فيه جمع المعلومات من أرقام ونصوص، وهي تتكون من عدد من الملفات File وسجلات Records ترتبط فيما بينها وتضم حقولاً Fields يحتوي كل حقل مجموعة من البيانات Data قد تكون متجانسة أو متباينة، وتتجمع ومتناسقة على نحو منظم ورقمي، إذ ترتب فيها المعلومات بأسلوب علمي يوفر سهولة خزنها ويسهل استرجاعها وتحديثها باستمرار. وتحتوي قاعدة البيانات معلومات عن الموقع المكاني للظواهر الجغرافية وخصائصها، منظمة في أعمدة وصفوف، ويرتبطان فيما بينها، ويشكلان العلاقة المهمة المترابطة في قاعدة البيانات في نظم المعلومات الجغرافية. وتشكل قاعدة البيانات الأساس الذي تبنى عليه جميع التحليلات، وعملية اتخاذ القرارات، وهو أساس نجاح أي نظام معلومات جغرافي، تتطلب هذه الخطوة جمع البيانات وإعدادها ثم بناء قاعدة المعلومات. أهمية قاعدة البيانات للخرائط السياحية:

- 1- تساعد قاعدة البيانات في التوزيع المكاني للمواقع والخدمات السياحية. بناء قاعدة البيانات وإخراجها على شكل خرائط للمناطق التي تتركز بها المواقع والخدمات السياحية معتمداً على التحليل المكاني والعلاقات المكانية، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.
- 2- تمثل نتائج دقيقة لتوزيع المواقع كما تبين خصائص المواقع السياحية بشكل واضح.

● **بناء قاعدة البيانات الجغرافية للخرائط السياحية:**

تمر عملية جمع البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر رسمية والدراسة الميدانية أول خطوة في بناء قاعدة البيانات الخاصة بالدراسة، أما الخطوة التي تليها تتمثل في إدخال الطبقات الموضوعية مثل الطرق، والحدود الإدارية لمنطقة الدراسة، مواقع الخدمات السياحية، حسب الظواهر التي تمثلها كل طبقة من طبقات موضوع الدراسة، ثم عملية التقييم لكل ظاهرة جغرافية يتم اختيارها في الطبقات حسب طبيعة تمثيلها. فالظاهرة النقطية (Point) مثلت مواقع الخدمات السياحية، والظاهرة الخطية (Line) تمثلت بالطرق الرئيسية والفرعية والممرات السياحية داخل المنتزهات، أما الظاهرة المساحية (Polygon) تمثلت في منطقة الدراسة والفروع البلدية لها، كما .

وتتمثل الخطوة التي تليها في الربط بين الخصائص (Attributes) لتلك البيانات من الخرائط المدخلة وتحويلها إلى طبقات حيث بالإمكان تحديثها باستمرار ومعالجتها والاستعلام عنها، وكذلك يمكن إضافة وحذف بعض البيانات منها وإليها.

● **مفهوم الخرائط السياحية وأهميتها:**

تعد الخريطة إحدى وسائل عرض نتائج تحليل البيانات بصورة تمثيل كمية أو نوعية، حيث تقدم نظم المعلومات الجغرافية إمكانية تمثيل المعالم بشكل يتطابق مع تمثيلها في الواقع الحقيقي على الأرض، كما يتيح إمكانية إنتاج الخرائط كأداة قيمة لوصف نمط توزيعها والاختلافات في هذا التوزيع وتحديد اتجاهها. وتتمتع منطقة الدراسة بالإمكانات التي تؤهلها لأن تكون منطقة سياحية تبرز المعالم السياحية فيها على الخريطة السياحية (موسى، 2009، ص 177-178).

وتبرز أهمية الخرائط السياحية في البلدان التي تضم بعض الآثار وتستخدم كدليل للسياحة وتوضح المعالم السياحية والآثار والمنتزهات والمتاحف، ويستخدم هذا النوع من الخرائط الرموز التصويرية على نحو كبير

وتبدو ملونة وذات طباعة جيدة (الشريعي، 1997، ص73). وتتميز الخريطة السياحية المنجزة بنظم المعلومات الجغرافية بالسهولة والمرونة في استخدامها، وعرض كم هائل من المعلومات عن المواقع السياحية حيث توضح مواقع الجذب السياحي، والتوزيع الجغرافي للخدمات السياحية داخل الموقع، وأقصر الطرق للوصول إلى المواقع السياحية (المنقوش، 2013، ص39).

حيث تعد الخرائط السياحية من الموضوعات الحديثة سواء في الدراسات الجغرافية أو الخرائط، نتيجة للتطور في استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد التي تساعد في إعداد خرائط تمتاز بالدقة المكانية العالية، وتمثل أهمية الخرائط السياحية في:

- 1- التعرف على التوزيع المكاني للمواقع السياحية والأثرية وسهولة الوصول إليها.
 - 2- التعرف على مواقع الخدمات السياحية بأنواعها.
 - 3- احتوائها على البيانات والمعلومات عن المواقع والخدمات السياحية في أي منطقة.
 - 4-ظهار وتحديد المواقع السياحية وأشكالها على أساس توضيح الموقع الصحيح بالإحداثيات، أو تحديد الاسم على الخريطة، أو موقعاً يمثل بعدد من الظواهر الطبيعية.
 - 5- تتميز الخريطة السياحية بإعطاء صورة أقرب إلى الشكل الحقيقي للظاهرة السياحية وتوزيعها على سطح الأرض.
 - 6- تساعد الخريطة السياحية في تحليل العلاقات المكانية للظواهر الطبيعية والبشرية وتحديد المساحات المستخدمة في الموقع السياحي كالمحميات، كما تسهل الخرائط في تحديد طرق النقل التي تربط بين المواقع السياحية والخدمات السياحية وقياس المسافة بينهما.
- وقد مثلت خريطة الخدمات السياحية لمنطقة الدراسة بأشكال التوزيع الموضعي باستخدام رموز الموضع النقطية النوعية كما موضح بالخرائط، حيث يوجد في منطقة الدراسة عدد من الخدمات السياحية، تمثلت في الفنادق التي بلغ عددها خلال سنة 2018 (18) فندقاً، والمطاعم (25) مطعماً، المقاهي (46) مقهى، المنتزهات (20) منتزه، المصايف (9) مصايف، وتعد هذه الخدمات انعكاس لما تتميز به منطقة الدراسة من تطور وأصبحت هذه المواقع نقاط تقدم الخدمات اللازمة للسياح .

المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي و التحليل المكاني للخدمات السياحية:

يشير الجدول (1) إلى أن عدد الخدمات السياحية بمنطقة الدراسة قد بلغ 165 خدمة سياحية تمثل الفنادق 18 فندقاً بما نسبته (11%) من إجمالي الخدمات السياحية بالبلدية، فيما بلغت أعداد المطاعم 25 مطعمياً بنسبة (25%)، أما المقاهي فقد بلغت 46 مقهى بنسبة (28%)، كما بلغت أعداد المنتزهات 20 منتزهاً بما نسبته (12%)، وقد بلغت أعداد المصايف 9 مصايف بنسبة (5.5%)، أما الخدمات العلاجية فقد بلغ عددها 14 خدمة علاجية تمثل ما نسبته (8.5%)، والمكاتب السياحية 15 مكتبياً بنسبة (9%)، والأسواق 10 أسواق بنسبة (6%)، والمصارف 8 مصارف بنسبة (5%) من إجمالي الخدمات السياحية المقدمة، وتتركز هذه الخدمات في مركز البلدية (وسط مصراتة)، حيث توفر الخدمات الإدارية والبنى التحتية والثقل السكاني والوسط التجاري، كما تشير إلى ذلك الخريطة (5) والتي تبين المتوسط المكاني لانتشار هذه الخدمات السياحية، وأن الخدمات السياحية متجمعة ضمن المناطق الحيوية التي تزداد كلما اقتربنا من وسط البلدية وتتناقص كلما اتجهنا نحو الأطراف، مما يعكس الأثر المباشر للمركز على التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات، ومع التطور العمراني في منطقة الدراسة يبقى وسط البلدية ومركزها محور كافة الأنشطة المختلفة بما في ذلك السياحة منها.

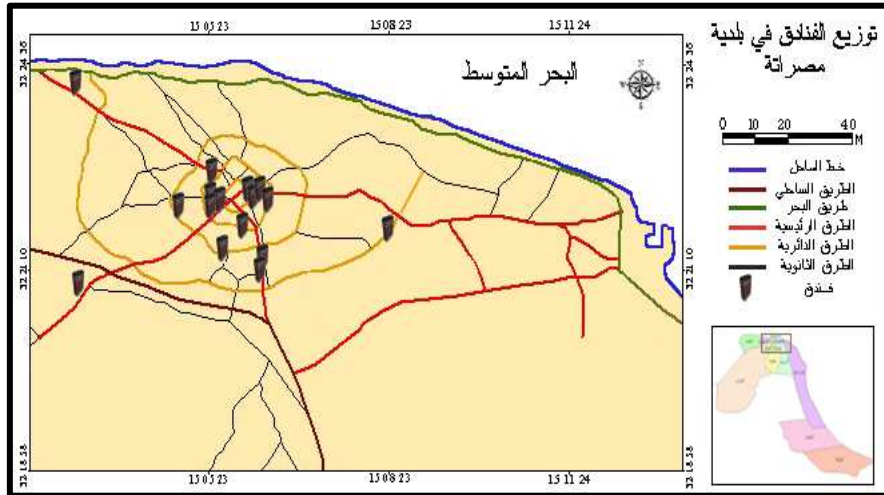
جدول (1) التوزيع العددي للخدمات السياحية

ر.م	الخدمات السياحية	العدد	%
1	الفنادق	18	11
2	المطاعم	25	15
3	المقاهي	46	28
4	المنتزهات	20	12
5	المصايف	9	5.5
6	الخدمات العلاجية	14	8.5
7	المكاتب السياحية	15	9
8	الأسواق	10	6
9	المصارف	8	5

100	165	المجموع
-----	-----	---------

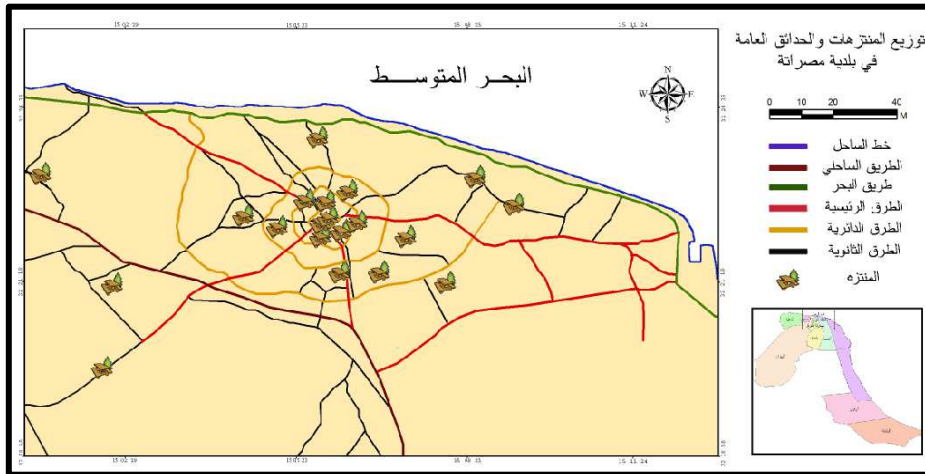
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين .

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للفنادق ببلدية مصراتة



المصدر: الباحثان باستخدام Arc Map 10.3

خريطة (3) التوزيع الجغرافي للمنتزهات والحدائق العامة ببلدية مصراتة



المصدر: الباحثان باستخدام Arc Map 10.3

خريطة (4) التوزيع الجغرافي للمصايف ببلدية مصراتة



المصدر: الباحثان باستخدام برنامج Arc Map10.3.

خريطة (4) التوزيع الجغرافي للمطاعم ببلدية مصراتة



المصدر: الباحثان باستخدام برنامج Arc Map10.3.

2- التحليل المكاني للخدمات السياحية:

يعد تحديد مواقع الخدمات السياحية وإحداثياتها باستخدام (GPS) على خريطة منطقة الدراسة واعتماداً على التقنيات الحديثة المتوفرة في نظم المعلومات الجغرافية؛ وذلك لتحليل الخصائص المكانية للخدمات السياحية من حيث تجمعها وتمركزها حول نقطة معينة وطبيعة تشتتها حول المركز وفق مقياس المركز المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع ضمن بيئة برنامج (Arc Map10.3)، ويمكن إيجاز أهم هذه العلاقات كما يلي:

• المتوسط المكاني أو النقل المكاني (Mean Center):

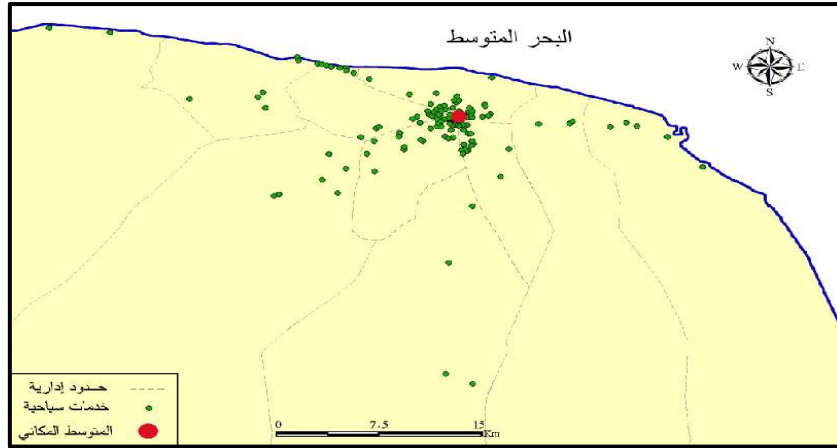
هو الموقع الذي يمثل الموضع المركزي بين النقاط، أي أنها تحدد أين يقع الموقع الذي يعد متوسطاً جغرافياً لمواقع مفردات الظاهرة قيد الدراسة (داود، 2012، ص41). والهدف من استخدام هذا المقياس هو تمثيل مركز النقل المكاني، وتم التوصل إلى تحديد المركز المتوسط على الخريطة (5) وتبين أن المركز المكاني لتوزيع الخدمات السياحية يقع في وسط منطقة الدراسة، فمركز النقل المكاني عند تحديده يقترب من المنطقة التي توجد بها أكبر عدد من النقاط، بالإضافة إلى وجود عوامل مساعدة تتمثل في توفر الخدمات الإدارية والكثافة السكانية، والشكل (1) يوضح خصائص المتوسط المكاني.

الشكل (1) خصائص المركز المتوسط

Shape *	XCoord	YCoord
Point	15.09565	32.374894

المصدر: استناداً إلى نتائج التحليل باستخدام برنامج ArcGIS10.3

خريطة (5) المتوسط المكاني للخدمات السياحية في بلدية مصراتة



المصدر: عمل الباحثان باستخدام برنامج Arc Map10.3.

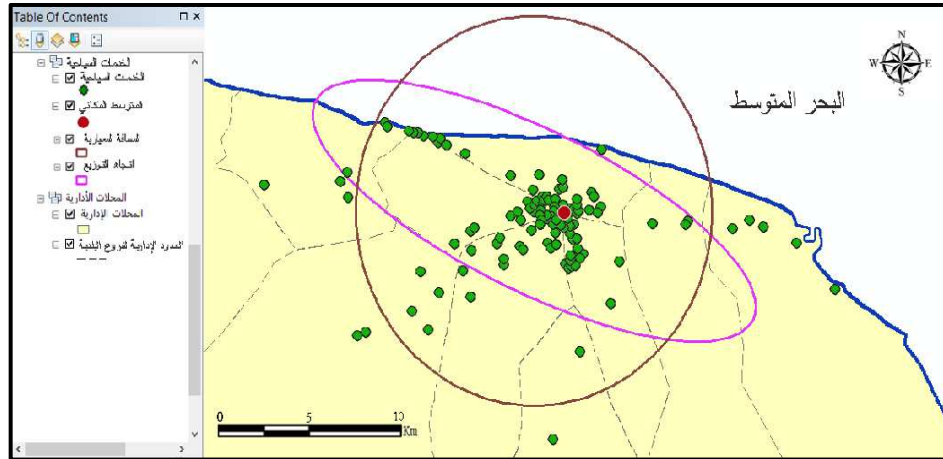
● المسافة المعيارية اتجاه التوزيع :

تستخدم هذه الأداة لقياس درجة واتجاه تشتت النقاط حول المركز المكاني، إذ تقيس المسافة بين النقاط عن المركز المكاني، ولمعرفة مدى التشتت من النقاط حول المركز المتوسط، ويتم تمثيلها بيانياً على الخريطة برسم دائرة مركزها المتوسط المكاني ونصف قطرها البعد المعياري (السماك والعزاوي، 2008، ص:161). وتشير الخريطة (6) إلى استخدام تحليل المسافة المعيارية لحساب المدى الذي تتباين فيه المسافات بين مواقع الخدمات السياحية لمنطقة الدراسة، عن المسافة المتوسطة، حيث تبين أن النسبة المئوية لعدد مواقع الخدمات السياحية الواقعة ضمن الدائرة التي نصف قطر مسافتها المعيارية (0.026434) قد بلغت (92.46%)، وقد أظهر هذا التحليل أن الخدمات السياحية متجمعة ضمن المناطق الحيوية والوسط التجاري، حيث ترتبط المسافة المعيارية بعلاقة طردية مع تشتت توزيع النقاط بحيث كلما كبرت قيمة المسافة المعيارية عن المركز المتوسط زاد التباين وتشتت عناصر الظاهرة والعكس صحيح.

ويعد مقياس اتجاه التوزيع من مقاييس النزعة المكانية الاتجاهية لمجموعة من المعالم الجغرافية وينشأ على أنه معلم جديد، ويحسب من المركز المتوسط (الشافعي، 2009، ص:386)، حيث يحسب من المركز المتوسط، وباتجاهين منفصلين الأول على المحور (X) والثاني على المحور (Y) وينتج عنه الشكل البيضاوي الذي يطوق معالم الظاهرة ويسمح بإظهار توزيع المعالم (سنكري، 2008، ص:58). وتبين الخريطة (6) نتائج

تحليل اتجاه نمط توزيع الخدمات السياحية في منطقة الدراسة حيث يتضح أنها أقرب إلى الشكل البيضاوي، ويمتد في اتجاه من الغرب إلى الشرق، ويبلغ قيمة دورانه (114°) من الاتجاه الشمالي متضمناً (71.25%) من عدد مواقع الخدمات السياحية، ويعود السبب في ذلك إلى امتداد المدينة امتداداً عرضياً وأكثر تركيز في الخدمات وأكثر تجاذباً في علاقتها المكانية، بالإضافة إلى تقارب مواقع المراكز العمرانية في إطار الشكل البيضاوي. ونستنتج من ذلك أن عدد النقاط ضمن الشكل البيضاوي للخدمات السياحية في منطقة الدراسة هي أقرب للتوزيع المتوازن وما يقع خارج الشكل البيضاوي من نقاط يمكن اعتباره توزيعاً مشتتاً بعيداً عن مركزية التوزيع المكاني ولا تحقق وظائفها بالشكل المطلوب.

خريطة (6) المسافة المعيارية واتجاه التوزيع للخدمات السياحية بمنطقة الدراسة



المصدر: الباحثان باستخدام برنامج Arc Map10.3.

• تحليل صلة الجوار Nearest Neighbor Analysis:

يعد معامل صلة الجوار من أهم أدوات التحليل المكاني في الجغرافيا، يستخدم لمعرفة نمط توزيع الظاهرة الجغرافية (خير، 2000، ص 285)، ويستعمل في الدراسات الجغرافية لقياس مدى تشتت مواقع النقاط حول بعضها، وتحديد نمط انتشارها في التوزيعات المكانية، إذ يمكن أن تكون عشوائية أو منتظمة أو مركزة (شحادة، 2002، ص 203)، مما يتيح الحصول على المعيار الكمي الإحصائي، لكي يستدل من خلاله

على نوع وهيئة أنماط التوزيع المكاني للظاهرة المدروسة ومدى انحرافها عن العشوائية، وتتراوح قيمة الجار الأقرب من صفر إلى 2.15، كما يوضح الشكل (2).

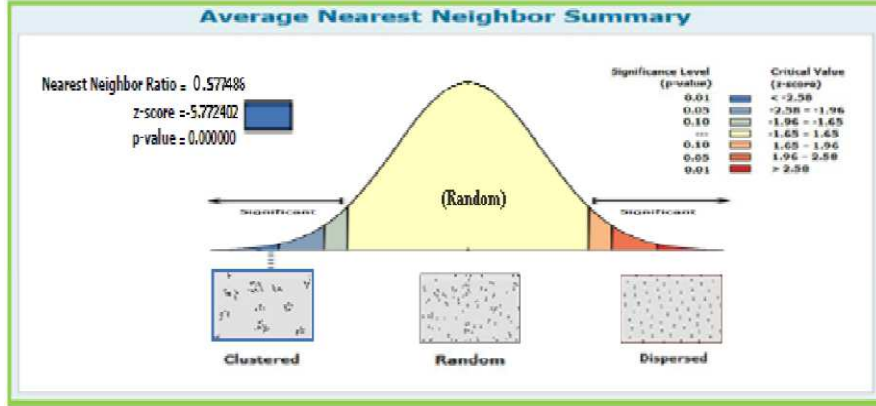
شكل (2) أنماط التوزيع الجغرافي للنقاط والقيم المناظرة لها ضمن مؤشر صلة الجوار



المصدر: ArcGis10.3.

يبلغ عدد مواقع الخدمات السياحية 165 موقع موزعة على منطقة الدراسة، وتبلغ قيمة الدرجة المعيارية (z-score) لها (-5.77) وهي تقع خارج نطاق القيمة الحرجة (-2.58 و 2.58)، وأن نمط التوزيع ناتج بفعل عوامل معينة، حيث بلغت قرينة الجار الأقرب (0.57) وهي أقل من 1 (واحد) مما يدل على أن نمط توزيع هذه الظاهرة نمط متجمع متقارب (Clustered) وفيه تتقارب المسافات بين مجموعة كبيرة من نقاط الظاهرة المدروسة وتتجمع في منطقة معينة صغيرة، أي يوجد تقارب شديد في التوزيع، بينما الباقي من النقاط تنتشر في مساحة واسعة وتفصل بينها المسافات، وبذلك يكون نمط توزيع الخدمات السياحية بمنطقة الدراسة نمط (غير منتظم) أقرب من التركز والسبب في وجود هذا النمط هو ارتباطه بمركز المدينة كعامل جذب لتوفر الخدمات العامة الأخرى وتوزيعها في منطقة الدراسة، ووجود تركيز سكاني كبير في الأحياء القريبة من بعضها إلى حد ما والمرتبطة فيما بينها، وكذلك ارتباط هذا التوزيع بالامتداد العمراني بمنطقة الدراسة من الغرب إلى الشرق.

شكل (3) نتائج تحليل الجار الأقرب لنمط توزيع الخدمات السياحية



المصدر: الباحثان باستخدام برنامج Arc Map 10.3.

الخاتمة:

يعد استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS كتقنية فعالة تستطيع القيام بالعديد من المهام في التخطيط السياحي، من خلال تحليل وتخزين ومعالجة وإدارة وإخراج البيانات والمعلومات المكانية وربطها بالمعلومات الوصفية، في شكل نماذج وخرائط وبيانات مرئية تساعد الجهات المسؤولة وصانعي القرار في التخطيط السياحي السليم لأغراض التنمية والتطوير السياحي. ومن خلال هذه الدراسة تبين بلدية مصراتة مؤهلة لتنميتها سياحياً وتوفر هذه الدراسة بيانات وخرائط رقمية لمواقع الخدمات السياحية، واستقراء للطلب السياحي، وما يحتاجه القطاع السياحي في كافة المواقع السياحية.

Conclusion:

The use of GIS applications as an effective technology can do many tasks in tourism planning, through analyzing, storing, processing, managing and outputting spatial data and information and linking it to descriptive information, in the form of forms, maps and visual data that helps the responsible authorities and decision-makers in the proper tourism planning for development and development Tourist. Through this study, the Misurata municipality shows that it is eligible for tourism development. This study provides data and digital maps for tourist services sites, and extrapolates the tourist demand, and what the tourism sector needs in all tourist sites.

أولاً النتائج: خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- 1- توفير قدر من المعلومات الحديثة لصانعي القرار الأمر الذي يشجع على التخطيط للاستثمار السياحي، وإمكانية ربط الخرائط والبيانات في إطار نظام واحد بطريقة دقيقة وفعالة من أجل حصر وتطوير المرافق وشبكات الطرق والخدمات الأخرى في المواقع السياحية.
- 2- توفر هذه الدراسة إعداد خرائط رقمية لمواقع الخدمات السياحية بالبلدية كأرشيف الكتروني للمعلومات الجغرافية من حيث مواقع الخدمات السياحية والبيانات الخاصة بها، والقدرة على حفظ كميات كبيرة من المعلومات بحيث يمكن الاستعانة بها والتعامل معها بكل سهولة ويسر وفي وقت قياسي.
- 3- يمكن من خلال هذه الدراسة استقراء الطلب السياحي ووضع الحلول لمعالجة المشاكل وهو ما يحتاجه القطاع السياحي في كافة المواقع السياحية، وتقليص الزمن المستغرق لتحليل مواقع الخدمات السياحية والحصول على النتائج السريعة وتوفير الجهود المبذولة في عمل الدراسات المماثلة عبر الوسائل التقليدية
- 5- بلغت قيمة الدرجة المعيارية (Z- Score) للخدمات السياحية بمنطقة الدراسة (-5.77) مما يدل على وقوعها خارج نطاق القيمة المرجحة الواقعة بين (- 2.58 و 2.58).
- 6- بلغت قرينة الجار الأقرب (0.57) وهي أقل من 1 (واحد) مما يشير إلى أن نمط توزيع هذه الظاهرة هو نمط متجمع متقارب (Clustered)، حيث تتقارب المسافات بين مجموعة كبيرة من نقاط الظاهرة المدروسة وتتجمع في منطقة معينة صغيرة، مما يدل على وجود تقارب شديد في التوزيع، بينما بقية النقاط تنتشر في مساحة واسعة وتفصل بينها المسافات، وبذلك يكون نمط توزيع الخدمات السياحية بمنطقة الدراسة نمط (غير منتظم) أقرب من التركيز.
- 7- نتيجة لغياب التأسيس لإستراتيجية تخطيط عمراني رقمي للبنى التحتية بما في ذلك منظومة الطرق والاتصالات المكانية، وعدم توفر خرائط رقمية مكانية بما لغايات تقديم خدمات سياحية من خلال نظام تحديد المواقع، إضافة إلى عدم وجود تطبيقات في إطار الخدمات السياحية الرقمية، فإن هذه الدراسة تتيح إمكانية الوصول لكم من المعلومات حول عناصر الجذب السياحي والخدمات اللازمة كالبنية التحتية المتوفرة، والمرافق والخدمات و الإحصائيات السياحية للاسترشاد بها.

8- بينت الدراسة تزايداً ملحوظاً في أعداد الفنادق والمطاعم والمقاهي والمكاتب السياحية، صاحبه تناقصاً في أعداد السياح القادمين لمنطقة الدراسة خلال الفترة الممتدة من عام 2011 وحتى عام 2018 ويعزى تناقص أعداد السياح إلى الظروف السياسية التي مرت بها البلاد وما صاحبها من تدهور للوضع الأمني وما ترتب عن ذلك من إشكاليات على مختلف الأصعدة.

ثانياً التوصيات: توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات

1- للوصول إلى أفضل النتائج في استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في مجال التخطيط المستقبلي لمواقع الخدمات السياحية يجب اتخاذ مجموعة من التدابير أهمها:

- توفير صور الأقمار الصناعية المناسبة اعتماداً على مقياس الرسم المطلوب وحجم منطقة الدراسة.
- معالجة وتحليل الصور حسب منطقة الدراسة ونوعية الأهداف والنتائج المطلوبة، حيث يتم تحسين الصور لإظهار ومراقبة التغير في مواقع الخدمات السياحية .
- جمع المعلومات والخرائط المتوفرة لمنطقة الدراسة، وإجراء مسوحات ميدانية حسب الحاجة لتصحيح الصور جغرافياً باستخدام أجهزة تحديد المواقع GPS.
- إنتاج صور نهائية تظهر معالم الخدمات السياحية ببلدية مصرّاة، ويمكن استخدامها كخريطة أساس مع الاعتماد على مسقط محدد لضمان تطابق المعلومات.

2- ضرورة تحسين مستوى وسائل الاتصال من خلال تطوير شبكة الاتصالات الثابتة، وزيادة مزايا شبكات الهاتف المحمول، وتسريع سرعة الاتصال بالإنترنت، ونشر الهواتف وغرف الإبراق في الشوارع العامة في البلدية.

3- ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية بالبلدية المتمثلة في شبكات الطرق وتنويع وسائل النقل، والكهرباء، والطاقة، وغيرها من المرافق الهامة، والعمل على تطويرها لأهميتها في مجال الخدمات السياحية.

4- تحديد الأثر الاقتصادي للخدمات السياحية وزيادة الاستثمارات المحلية في مجال خدمات السياحة، واستقطاب رؤوس الأموال لتنفيذ مختلف خطط التنمية ودعم الصناعات والمهن السياحية.

- 5- تطوير نوعية الخدمات السياحية في بلدية مصراتة، وزيادتها، وتنوع المنتج السياحي، بما يتناسب وميول ورغبات السياح والزوار، وأعمارهم ومستويات دخولهم، بهدف إطالة مدة إقامتهم الأمر الذي ينعكس ايجابياً على تنمية السياحة بمنطقة الدراسة.
- 6- توعية المجتمع بأهمية السياحة كصناعة مستقبلية يجب تنميتها، وتنشيط السياحة الداخلية تأكيداً على مدى مساهمتها في تحقيق التوازن الاقتصادي بين مختلف مناطق البلاد.
- 7- ضرورة التوسع في إعداد المراقبين والمرشدين السياحيين ومشرفي الرحلات والنزهات على المستوى المهني المتخصص.
- 8- التأكيد على أهمية الدراسات الجغرافية في مجال السياحة للربط بين الظواهر الطبيعية وبين النشاط البشري لإبراز العلاقة والتفاعل بين البيئة والإنسان، كون السياحة تربط بين الخدمات المتوفرة داخل المدن والمواقع السياحية وبين استقبال الأفواج السياحية، أي أنها تربط بين البيئة الطبيعية والموقع وبين السكان.
- 9- فتح الاستثمار في مجال الخدمات السياحية أمام القطاع الخاص الوطني والعربي والأجنبي شريطة احترام مقومات البلاد وقيمه وأعرافه ودينه، من خلال تقديم الحوافز وتسهيلات توفير العقار، والإعفاءات الجزئية أو الكلية من الرسوم الجمركية والضرائب، وتوفير المساعدات المالية بالمشاركة.

المراجع : أولاً: الكتب

- 1- الدليمي، خلف حسين، (2010). نظم المعلومات الجغرافية أسس وتطبيقات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 2- الزيدي، نجيب عبدالرحمن، (2007). نظم المعلومات الجغرافية، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- 3- السماك، محمد أزهر، العزاوي، علي عبد العباس. (2008). البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلومات المعاصرة (GIS)، الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
- 4- الشافعي، شريف فتحي، (2009). الدليل العملي لإدارة نظم المعلومات الجغرافية (GIS Arc)، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- 5- الشريعي، أحمد (1997). الخريطة الجغرافية قراءة وتفسير، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 6- الطيب، سعد صفي الدين، (2005). دراسات في جغرافية ليبيا السياحية. بنغازي، دار الكتب الوطنية. الظاهر، نعيم، سراب، إلياس، (2001). مبادئ السياحة. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7- بظاظو، ابراهيم خليل. (2009). الجغرافيا والمعالم السياحية. عمان، مؤسسة الوراق.
- 8- حماد، عبد القادر إبراهيم، عبد، ناصر محمود. (2013). مدخل إلى جغرافية السياحة. ط2. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 9- خير، صفوح. (2000). الجغرافيا موضوعاتها ومناهجها وأهدافها. دمشق، دار الفكر.
- 10- شرف، محمد ابراهيم، (2008). التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 11- داود، جمعة محمد، (2012). أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية. مكة، جامعة الملك سعود.
- 12- سنكري، يمان، (2008). التحليل الإحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية، حلب، دار شعاع للنشر والعلوم.
- 13- شحادة، نعمان، (2002). الأساليب الكمية في الجغرافيا باستخدام الحاسوب، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 14- عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد، (2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 15- قصودة، محمد، (2007). السياحة في غرب الجماهيرية، طرابلس: ليبيا، منشورات جامعة الفاتح.

ثانيا : رسائل الماجستير والدكتوراه

- 1- أبوزيد، زينب محمد المكي. (1994)، المصايف والمنتزهات بشعبية بنغازي دراسة في جغرافية السياحة الداخلية. (رسالة ماجستير غير منشورة). بنغازي: جامعة قاريونس، كلية الآداب والتربية، قسم الجغرافيا.
- 2- الطيب، سعيد صفي الدين (1999)، مقومات التنمية السياحية في ليبيا، (رسالة دكتوراه منشورة) القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.

- 3- المنقوش، فاطمة عبدالله. (2013)، التحليل الجغرافي لتوزيع مقومات النشاط السياحي بمنطقة مصراتة وتمثيلها كارتوجرافياً (رسالة ماجستير غير منشورة). مصراتة: ليبيا، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة، مدرسة العلوم الإنسانية، قسم الجغرافيا.
 - 4- بادي، سالم إبراهيم، (2008)، المصايف في شعبية مصراتة ودورها في تنمية قطاع السياحة. (رسالة ماجستير غير منشورة). سرت: جامعة التحدي. كلية الآداب. قسم الجغرافيا.
 - 5- سعيد، موسى خليل. (2012)، المقومات الجغرافية وأثرها على النشاط السياحي بمنطقة مصراتة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، طرابلس: جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
 - 6- علي، كفاح صالح. (2007). توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طموة. (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين، نابلس، جامعة النجاح.
 - 7- غيث، منيرة غيث. (2006)، المقومات الجغرافية للسياحة في شعبية المرقب والرؤية المستقبلية لآفاق استثمارها. (رسالة ماجستير غير منشورة). زليتن: جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم، قسم الجغرافيا.
 - 8- قيصي، مطيع يوسف، (2000)، دراسة في جغرافية السياحة في منطقة ارجحة والبحر الميت (رسالة ماجستير غير منشورة)، نابلس: جامعة النجاح، كلية الدراسات العليا، قسم الجغرافيا.
 - 9- محمد، هبه. (2009)، توزيع الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت (رسالة ماجستير غير منشورة) نابلس، جامعة النجاح.
- ثالثاً : المجالات والدوريات**
- 1- أحمد، صبحي. (1986). تحليل صلة الجوار دراسة مقارنة في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
 - 2- الأسدي، فوزي عبد المجيد. (1980). تطور مورفولوجية مدينة مصراتة. مجلة كلية الآداب والتربية. العدد 9. بنغازي: جامعة قاريونس، منشورات كلية الآداب والتربية.
 - 3- بظاظو، ابراهيم خليل، شايب، عدنان. (2010). تطبيقات GIS في إدارة المواقع الأثرية سياحياً دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المرقب. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد السابع، العدد الأول، الأردن، جامعة اليرموك.

رابعاً : الندوات والملتقيات

1- عمر، آمال يحيى. (2008). تحليل نمط توزيع الحدائق النموذجية في مدينة جده باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. ورقة مقدمة إلى الملتقى الثالث لنظم المعلومات الجغرافية بالمملكة العربية. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، قسم الجغرافيا.

خامساً : التقارير الرسمية

1- وزارة الحكم المحلي، بلدية مصراتة، وصف الحدود الإدارية لبلدية مصراتة وفروعها، والمحلات التابعة لها، 2015.

List of sources First: B00ks

1. Al-Dulaimi, Khalaf Hussein, (2010). Geographic Information Systems Foundations and Applications, Oman: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.
2. Al-Zaidi, Naguib Abdel-Rahman, (2007). Geographical Information Systems, Amman, Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.
3. Al-Sammak, Muhammad Azhar, Al-Azzawi, Ali Abdul Abbas. (2008). Geographical Research between Specialized Methodology, Quantitative Methods, and Contemporary Information Technology (GIS), Mosul, Dar Al-Atheer Printing and Publishing.
4. Al-Shafei, Sharif Fathi, (2009). GIS Arc gis Practical Guide, Cairo, The Scientific Books House for Publishing and Distribution.
5. Al-Sharia, Ahmed (1997). Geographical Map Reading and Interpretation, t1.Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
6. Al-Tayyib, Saad Safi al-Din, (2005). Studies in the tourism geography of Libya, Benghazi, National Books House. Al-Zahir, Naeem, Sarab, Elias, (2001). Principles of tourism. Amman, Al Masirah House for Publishing and Distribution.
7. Bazoo, Ibrahim Khalil. (2009). Geography and attractions: Amman, Al-Warraaq Foundation.
8. Hammad, Abdul Qadir Ibrahim, Abdul, Nasser Mahmoud. (2013). Introduction to tourism geography. 2nd floor. Amman: Al-Warraaq Institution for Publishing and Distribution.
9. khayr, sufuh. (2000). Geography, its topics, approaches, and goals. Damascus, Dar Al-Fikr.

10. Sharaf, Mohamed Ibrahim, (2008). Spatial analysis using geographic information systems, Alexandria, Dar Al-Marefa Al-Jameia for printing, publishing and distribution.
11. Dawood, Jumaa Muhammad, (2012). The foundations of spatial analysis in the framework of geographic information systems. Mecca, King Saud University.
12. Sankari, Yaman, (2008). Statistical analysis of spatial data in geographic information systems, Aleppo, Dar Shua` for Publishing and Science.
13. Shehadeh, Noman, (2002). Quantitative Methods in Geography using Computers, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.
14. Alyan, Ribhi Mustafa, Ghunaim, Othman Muhammad, (2000), Methods and Methods of Theoretical and Scientific Research. Amman, Safaa House for Publishing and Distribution.
15. Qasuda, Muhammad, (2007). Tourism in the West of Libya, Tripoli: Libya, Al-Fateh University Publications.

Second: Master's and doctoral theses

1. Abu Zaid, Zainab Muhammad Al-Makki. (1994), Summerhouses and parks in Benghazi. A study in the geography of domestic tourism. (Unpublished Master Thesis). Benghazi: Garyounis University, Faculty of Arts and Education, Department of Geography.
2. Al-Tayyeb, Sa`id Safi al-Din (1999), elements of tourism development in Libya, (published doctoral thesis) Cairo, Cairo University, Faculty of Arts, Department of Geography.
3. Al-Manqoush, Fatima Abdullah. (2013), Geographical analysis of the distribution of the components of tourism activity in the Misurata region and its representation geographically (unpublished Master Thesis). Misurata: Libya, the Libyan Academy of Misurata Branch, School of Humanities, Department of Geography.
4. Badi, Salem Ibrahim, (2008), Summerhouses in the Misrata Popularity and its Role in the Development of the Tourism Sector (Unpublished Master Thesis). Sirte: The University of Challenge. college of Literature. Department of Geography.
5. Saeed, Musa Khalil. (2012), Geographical Constituents and Their Impact on Tourism Activity in the Misurata Region. (Unpublished Master Thesis), Tripoli: University of Tripoli, Faculty of Arts, Department of Geography.

6. Ali, Saleh's Struggle. (2007). Distribution and planning of public services in the town of Tamwa. (A magister message that is not published). Palestine, Nablus, An-Najah University.
7. Ghaith, Munira Ghaith (2006), The Geographical Ingredients of Tourism in Al-Marqab's popularity and the future vision of its investment prospects (unpublished Master Thesis). Zliten: Al-Marqab University, College of Arts and Sciences, Department of Geography.
8. Qaisi, Moti Yusef, (2000), a study in the geography of tourism in the Jericho and Dead Sea region (unpublished Master Thesis), Nablus: An-Najah University, College of Graduate Studies, Department of Geography.
9. Muhammad, Heba. (2009), Distribution of Educational Services in Salfit Governorate (Unpublished Master Thesis) Nablus, An-Najah University.

Third: magazines and periodicals

1. Ahmed Sobhi. (1986). Neighborhood analysis, a comparative study in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the College of Arts, King Saud University.
2. Asadi, Fawzi Abdul Majeed. (1980). The morphology of the city of Misurata. Journal of the College of Arts and Education. Issue 9. Benghazi: Garyounis University, publications of the Faculty of Arts and Education.
3. Bazoo, Ibrahim Khalil, Shayeb, Adnan. (2010). GIS applications in the management of archaeological sites as a tourist study applied to the Byzantine churches in the province of Mafraq. Journal of the Federation of Arab Universities for Literature, Volume VII, First Issue, Jordan, Yarmouk University.

Fourth: Seminars and forums

1. Omar, Amal Yahya. (2008). Analysis of the pattern of distribution of model gardens in Jeddah using geographic information systems. Paper presented to the third forum for geographical information systems in the Kingdom of Jeddah. Jeddah: King Abdulaziz University, College of Education, Department of Geography.

Fifth: Official reports

1. - Ministry of Local Government, Municipality of Misurata, Description of the administrative boundaries of the Municipality of Misurata, its branches, and its stores, 2015.